مجلة كلية الآداب بقنا (دورية أكاديمية علمية محكمة)

الاتجاهات نحو تعاطي المؤثرات العقلية والنفسية لدى الشباب

د. زياد بن طالب الكثيري
أستاذ علم النفس المشارك
جامعة جازان – المملكة العربية السعودية

عبدالله حسن مساوي أبو عقيل
ماجستير علم نفس الإدمان
جامعة جازان – المملكة العربية السعودية

DOI: 10.21608/qarts.2024.328122.2086

مجلة كلية الآداب بقنا – جامعة جنوب الوادي – المجلد (٣٣) العدد (٦٥) أكتوبر ٢٠٢٤

الترقيم الدولي الموحد للنسخة المطبوعة ISSN: 1110-614X

الترقيم الدولي الموحد للنسخة الإلكترونية ISSN: 1110-709X

موقع المجلة الإلكتروني: https://qarts.journals.ekb.eg

الاتجاهات نحو تعاطي المؤثرات العقلية والنفسية لدى الشباب

الملخص:

يهدف البحث الحالي التعرُّف على اتجاهات الشباب نحو تعاطي المؤثرات العقلية والنفسية، وكذلك الكشف عن الاختلافات في اتجاهاتهم وفقاً لمتغيرات (العمر، المهنة، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية). وتم استخدم المنهج الوصفي، وتكوَّنت عينة البحث من (٢٥١) من الشباب بمنطقة جازان, وتم استخدم مقياس التعاطي المؤثرات العقلية والنفسية من إعداد (صعابي، ٢٠٢٢), باستخدام اختبار "ت" لعينة واحدة، و اختبار "ت" لعينيتين مستقلتين، وتحليل التباين أحادي الاتجاه، تم التوصل إلى وجود مستوى منخفض لاتجاهات الشباب نحو تعاطي المؤثرات العقلية والنفسية في منطقة جازان، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في اتجاهات الشباب نحو تعاطي المؤثرات العقلية والنفسية تعزى للعمر والمهنة والحالة الاجتماعية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائيًا في اتجاهات الشباب نحو تعاطي المؤثرات العقلية والنفسية تعزى إلى المستوى التعليمي.

الكلمات المفتاحية: اتجاهات، التعاطي، المؤثرات العقلية، الشباب.

المقدمـة:

تعد مرحلة الشباب إحدى مراحل النمو التي يمر بها الإنسان حيث يتعرض الشباب للكثير من الضغوط والمشاكل الناتجة من البيئة المجتمعية, مما ينتج بعض الانحرافات السلوكية وخاصة تعاطي المؤثرات العقلية والنفسية, التي يسلكها ويتخذها الفرد طريقا له، وكل هذا يؤثر عليه ويؤدي به لتبديد طاقاته وضياع أماله، والتي تقوده في النهاية إلى جعله شخصاً منحرفا، ومن بين هذه السلوكيات المنحرفة هي تعاطي المؤثرات العقلية والنفسية بكل أشكالها وأنواعها.

تعتبر تعاطي المؤثرات العقلية والنفسية موجودة بوجود البشرية عرفتها منذ قديم الزمن، مما جعل الكثير من الهيئات العالمية والدول للتصدي لخطر هذه الآفة، تهدد أمن المجتمع واستقراره، كما تؤدي إلى تعطيل الطاقات الشابة مما يؤثر على تنمية المجتمع. واليوم أصبحت مشكلة تهدد المجتمع المتمثل بالشباب ولا بد من الوقاية، وخير السبل للوقاية هي التربية السليمة. ولابد من ضرورة حصر آفة تعاطي المؤثرات العقلية والنفسية من أبعاد علمية في الدراسات عن أسباب وجودها وطبيعتها وأضرارها عن طرق المكافحة في نواحي (أمنية أو صحية أو إرشادية وتوعوية)، لمحاولة إيجاد السبل الكفيلة للحد من انتشارها والوقاية من تناولها (عقبات، ٢٠٠٨).

وتعد مرحلة الشباب ودخول الجامعة هي المرحلة التي تتضح وتنمو فيها معظم العمليات العقلية، حيث تزداد قدرة الشباب على الانتباه من حيث المدة والمدى وكذلك تتباين أنماط التفكير السليم وتزداد القدرة على الاستدلال والحكم على الأشياء ويستمر التفكير في النمو حتى يصل عند الراشدين إلى التفكير المجرد والابتكاري والمنطقي (حلاوة، وعبد العاطي، ٢٠١١).

كما أنها مشكلة انتشرت في مختلف الطبقات الاجتماعية ومختلف الأعمار، أن كان أكثرها في مرحلة المراهقة والشباب. إن تنشئة الشباب على أسس تربوية سليمة

تعتبر عاملاً جوهرياً في التصدي لهذه المشكلة منذ البداية، فالشاب منذ طفولته يحب أن يكتسب الإحساس بالثقة التي تمكنه من اتخاذ القرارات برفض ذلك الوباء والابتعاد عنه والمبادرة في المشاركة في الوقاية والعلاج، وخير السبل للوقاية هي التربية السليمة في الابتعاد من التعاطي، والمبادرة في المشاركة لبرامج الوقاية من الإدمان (الظريف، ٢٠١٦).

وتأثير تعاطي المخدرات على النواحي الاجتماعية يتمثل في كون المتعاطين يشكلون خطرا على حياة الآخرين من حيث أنهم عنصر قلق واضطراب لأمن المجتمع، حيث يصبحون شخصيات سيكوباتية أو إجرامية أو حاقدة على المجتمع لا تعرف سبيلا لأهدافها إلا بالعدوان والجريمة. ونظرا لجملة المخاطر الفردية والاجتماعية لاستخدام المخدرات و حالات الإدمان (الشاعري، ٢٠١٢).

ومن هنا تتضح أهمية هذه الدراسة في محاولة استعراض المتغيرات (العمر–المهنة–المستوى الدراسي–الحالة الاجتماعية) وعلاقتها بتعاطي المؤثرات العقلية لدى المتعاطيين.

مشكلة البحث:

تتلخص مشكلة هذا البحث في وجود ممارسات سلوكيات سلبية ومعرفية وفكرية مشوهة لدى الشباب تساهم بأشكال مختلفة في التعاطي للمؤثرات العقلية والنفسية، مما يشكل خطرًا على الفرد والمجتمع، يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي وصياغته في التعرف على طبيعة الاتجاهات في تعاطي المؤثرات العقلية والنفسية لدى الشباب ,ان انتشار مشكلة تعاطي المؤثرات العقلية تبدأ في الوسط لفئة المراهقة والشباب، والتي يقضيها كثير منهم في المدارس والجامعات, مما ينتج ظهور أعراض لاضطرابات مرضية لدى المتعاطين, ولابد من دراسة ومعرفة وقت ظهوره قبل التعاطي أو أثناء التعاطي أو بعد التعاطي أو عند ظهور الأعراض الانسحابية والعوامل التي تسهم في

انتشارها ، ومعرفة الآثار السلبية الناتجة من التعاطي على الأبعاد النفسية والصحية والاجتماعية (عبدالحميد، ٢٠١٤).

إن الاتجاهات في تعاطي المؤثرات العقلية والنفسية لدى الشباب, لها التأثير الواضح على طريقة نشأتهم وتوجيه سلوكياتهم و تربيتهم نحو الطريق الصحيح, وأصبح الإدمان والتعاطي منتشراً بنسبة كبيرة خلال الآونة الأخيرة بين المراهقين والشباب، وفي ضوء ما سبق طرحه يتضح لنا الحاجة إلى طرح أساليب إرشادية متجددة للمعالجة, ثم أن الدراسات السابقة ركزت على مشكلة التعاطي وتكمن أهميتها في نتائجها لدراسة أنماط تعاطي المؤثرات العقلية والنفسية وعلاقته باتجاهات الشباب. وبناءً على ذلك يمكن تحديد مشكلة البحث من خلال الأسئلة التالية:

- ما مستوى اتجاهات الشباب نحو تعاطي المؤثرات العقلية والنفسية بمنطقة جازان؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الشباب بمنطقة جازان التي تعزى إلى فئة العمر؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الشباب بمنطقة جازان التي تعزى إلى المهنة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الشباب بمنطقة جازان التي تعزى إلى المستوى التعليمي؟.
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الشباب بمنطقة جازان التي تعزى إلى الحالة الاجتماعية؟.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

- التعرف على مستوى اتجاهات الشباب بمنطقة جازان نحو تعاطي المؤثرات العقلية والنفسية.

- التعرف على الفروق في اتجاهات الشباب بمنطقة جازان نحو تعاطي المؤثرات العقلية والنفسية التي تعزى للعمر.
- التعرف على الفروق في اتجاهات الشباب بمنطقة جازان نحو تعاطي المؤثرات العقلية والنفسية التي تعزى للمهنة.
- التعرف على الفروق في اتجاهات الشباب بمنطقة جازان نحو تعاطي المؤثرات العقلية والنفسية التي تعزى للمستوى التعليمي.
- التعرف على الفروق في اتجاهات الشباب بمنطقة جازان نحو تعاطي المؤثرات العقلية والنفسية التي تعزى للحالة الاجتماعية.

أهمية البحث:

أ) الأهمية النظرية:

تستمد البحث الحالي أهمية النظرية وإجرائها، فيما يلي:

- تتحدد أهمية البحث الحالي من الناحية النظرية في إثراء البحوث العلمية في هذا المجال.
- تكمن الأهمية في تناولها لأحد الموضوعات البحثية الهامة لاتجاهات تعاطي المؤثرات العقلية والنفسية لدى الشباب.
- يتناول البحث الحالي موضوعًا جديدًا عن اتجاهات التعاطي لدى فئة الشباب وعلاقتها بالإدمان.
- يستمد البحث أهميته من خلال الفئة العمرية والمستهدفة التي يتناولها.
- أهمية البحث في إلقاء المزيد من الضوء للمتخصصين في مجال علم النفس والخدمات الاجتماعية لمواجهة كل ما يعوق ويحبط أفراد المجتمع من مشكلات تعاطي المؤثرات العقلية والنفسية.

- يهتم هذه البحث بعد الوصول إلى النتائج في وضع توصياته منها التعرف على الأسباب والمشكلات والدوافع في التعاطي، وذلك لتقديم آليات للعديد من البرامج والخدمات الإرشادية والوقائية والعلاجية والتأهيلية المقترحة لكيفية التعامل مع هؤلاء المتعاطين.

ب) الأهمية التطبيقية:

أما من الناحية التطبيقية فتتمثل الأهمية في توفير الدراسات والبحوث المختلف في هذا الميدان؛ حتى تتمكن من إمداد المؤسسات بهاو ذات العلاقة وهي كالاتي:

- الأهمية التطبيقية في البحث الحالي هو التعرف على الدراسات والبحوث السابقة في هذه المجال مصادر انتشار ظاهرة مشكلة تعاطي المخدرات.
- توفير أداة لقياس الاتجاهات نحو التعاطي للمؤثرات العقلية والنفسية لدى الشباب.
- العمل على الحد من مشكله التعاطي والإدمان في المجتمع ووضع تصور للمعالجة والمكافحة.
- التعرف على أخطر المشكلات الناتجة من تعاطي المؤثرات العقلية والنفسية على الشباب والأسرة والمجتمع.
- يعطي للباحثين المستقبليين للتقصي ولإيجاد أساليب إرشادية متجددة أكثر لكيفية تطوير آلية في منع التعاطي المؤثرات العقلية والنفسية .
- يتيح المجال لبحوث أخرى تتناول التشوهات المعرفية لدى الشباب في المجالات المختلفة، ومدى تأثيرها على المهارات الحياتية لديهم.
- الاستفادة من نتائج البحث من خلال تقديم توصيات قد تساهم في أن يتعرف القائمين على المدارس والجامعات على مخاطر التعاطي للمؤثرات العقلية ومخاطر الأفكار المشوهة لدى لشباب.

مصطلحات البحث:

تضمن البحث المصطلحات الآتية:

١- الاتجاه النفسي:

الاتجاه النفسي يشير إلى الاتجاه أو النهج الذي يتبعه الفرد في تفسير الأحداث والظواهر وتصور العالم من حوله، ويمثل الاتجاه النفسي مجموعة من الميول والمعتقدات والقيم التي تؤثر في سلوكيات الفرد وتوجهاته. يمكن أن يكون الاتجاه النفسي تُعرف الاتجاهات النفسية على أنها "استعدادات مكتسبة لاستجابة بطريقة متسقة (إيجابية أو سلبية) تجاه شخص أو شيء أو موقف معين"(مايرز وتوينج، ٢٠٢٢)

٢- التعاطي:

هو التناول غير المشروع للمخدرات بطريقة غير منتظمة وغبر دورية يتعاطاها الأفراد من أجل إحداث تغير في المزاج أو في الحالة العقلية، ولكنه لا يصل إلى حد الاعتماد التام عليها. (مشاقبة، ٢٠٠٧) ويعرفه سويف كما يلي:" يشير التعاطي إلي تناول أي مادة من المواد المسببة أو الاعتماد بغير إذن طبي، وتشير البحوث الميدانية إلي ضرورة التفرقة بين المستويين للتعاطي وهما : التعاطي على سبيل التجريب والاستكشاف والتعاطي كإدمان أو اعتماد وهي تفرقة بالغة الأهمية لما يترتب عليها من نتائج علمية وعملية." (سويف، ٢٠٠٠).

٣- المؤثرات العقلية والنفسية:

أي مادة لها تأثير على الجهاز العصبي، وعلى العمليات العقلية، سواء، وتتسبب في حالة من النشوة، أو الفتور، أو التخدير أو التنويم أو التنشيط، ويكون من شأن هذه المادة أنها تسبب حالة من إدمان تعاطيها وبالتالي فهي أعم وأشمل من المخدرات والمسكرات(نبراس، ٢٠١٦).

حدود البحث:

اقتصر البحث على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: يقتصر موضوع البحث في اتجاهات تعاطي المؤثرات العقلية والنفسية لدى الشباب.
- الحدود البشرية: يتناول البحث فئة الشباب.
- الحدود الزمنية: تم تنفيذ البحث خلال العام الجامعي ١٤٤٥هـ.
- الحدود المكانية: منطقة جازان.

المصطلحات العامة:

١- الاتجاه النفسي:

الاتجاه النفسي يشير إلى الاتجاه أو النهج الذي يتبعه الفرد في تفسير الأحداث والظواهر وتصور العالم من حوله، ويمثل الاتجاه النفسي مجموعة من الميول والمعتقدات والقيم التي تؤثر في سلوكيات الفرد وتوجهاته. يمكن أن يكون الاتجاه النفسي , تُعرف الاتجاهات النفسية على أنها "استعدادات مكتسبة لاستجابة بطريقة متسقة (إيجابية أو سلبية) تجاه شخص أو شيء أو موقف معين (مايرز وتوينج، ٢٠٢٢.)

هناك العديد من التعريفات التي أوردها الباحثون والنفسيون لمفهوم الاتجاه النفسي، منها:

تعريف "شيفر وآخرون" (Shaver et al., 1987) "الاتجاه هو استعداد نفسي يتم تنظيمه من خلال الخبرة، والذي يؤثر بشكل توجيهي أو ديناميكي على استجابة الفرد تجاه جميع الموضوعات والمواقف المرتبطة به". "الاتجاه هو استعداد أو تهيؤ نفسي مكتسب لاستجابة موجبة أو سالبة نحو موضوع معين".

تعريف "بيرج وفيشر" (Bergr & Fisher, 1974) "الاتجاه هو استعداد أو تهيؤ نفسي مكتسب لاستجابة موجبة أو سالبة نحو موضوع معين"..

تعريف "ألبورت" (Allport, 1935) "الاتجاه هو حالة من الاستعداد العقلي والعصبي، تنظم من خلال الخبرة، وتمارس تأثيرًا توجيهيًا أو ديناميكيًا على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي يرتبط بها".

أنواع الاتجاه النفسي:

- الاتجاهات الشخصية :تشمل الميول والاهتمامات الفردية والتفضيلات في المجالات المختلفة.
- الاتجاهات الاجتماعية: تتعلق بالمعتقدات والقيم التي يتبناها الفرد وتأثيره على تفاعلاته مع المجتمع.
- الاتجاهات المهنية: تتعلق بتوجهات الفرد نحو مسارات مهنية معينة وتطلعاته المهنية.(علي ونصر، ٢٠١٤).

دوافع الاتجاه النفسي:

- الدوافع النفسية: تتعلق بالرغبة في النجاح والتقدم وتحقيق الأهداف والتحديات الشخصية.
- الاحتياجات الأساسية: تشمل الحاجات الفسيولوجية مثل الطعام والشراب والنوم، والحاجات النفسية مثل الانتماء والمحبة والتقدير.
- الدوافع الاجتماعية: تتعلق بالرغبة في التواصل مع الآخرين والاندماج في المجتمع والحفاظ على العلاقات الاجتماعية.(عبد الرزاق, ٢٠١٦).

أبعاد الاتجاه النفسي:

- الاتجاهات الإيجابية والسلبية: تشير إلى النظرة العامة التي يتبناها الفرد تجاه الأشياء والأحداث والأفراد.

- الاتجاهات العقلية والعاطفية: تشمل الاتجاهات التي يتبناها الفرد في التفكير والعاطفة تجاه مواقف معينة.
- الاتجاهات الاجتماعية والثقافية: تتعلق بتأثير العوامل الاجتماعية والثقافية في تكوين الاتجاهات النفسية للفرد. (محمد، ٢٠١٨).

تعريف التعاطي:

مصطلح "التعاطي" يُستخدم عادة في سياق المخدرات والمواد الكيميائية المؤثرة على العقل. ويعرفه سويف كما يلي :" يشير التعاطي إلي تناول أي مادة من المواد المسببة أو الاعتماد بغير إذن طبي، وتشير البحوث الميدانية إلي ضرورة التفرقة بين المستويين للتعاطي وهما : التعاطي على سبيل التجريب والاستكشاف والتعاطي كإدمان أو اعتماد وهي تفرقة بالغة الأهمية لما يترتب عليها من نتائج علمية وعملية." (سويف، ٢٠٠٠).

التعاطي بالمخدرات يشير إلى استخدام الأفراد للمواد المخدرة ذات التأثير النفسي والصحي. يتنوع تأثير المخدرات حسب نوعها، فبعضها يؤدي إلى تحسين المزاج والإحساس بالسعادة، بينما يسبب بعضها الآخر تشوشًا على الوعي والتفكير، وقد يؤدي في النهاية إلى الإدمان والتأثير السلبي على الصحة الجسدية والعقلية. التعاطي هو تناول المادة المخدرة من أن لآخر دون الاعتماد عليها والحاجة إليها، ودون وجود لأعراض الانسحاب جسمية كانت أم نفسية، ودون تزايد في كمية المادة المخدرة المتعاطاة (قايد، ٢٠٠٥).

أمّا الجمعية الأمريكية لطب الإدمان فتعرفه بأنّه مرض طبي مزمن قابل للعلاج، ويتضمن تفاعلات معقدة بين دوائر الدماغ، وعلم الوراثة، والبيئة وتجارب الفرد الحياتية؛ وذلك لأن الأشخاص الذين يعانون من الإدمان يتعاطون المواد أو ينخرطون

في سلوكيات تصبح قهرية، وتستمر في كثير من الأحيان على الرغم من العواقب الضارة لها(Felman, 2023).

تعريف المتعاطي:

المتعاطي هو الشخص الذي يستخدم مادة مخدرة بشكل مفرط ومتكرر، رغم معرفته بالأضرار النفسية والصحية والاجتماعية التي تسببها له ولمن حوله. المتعاطي يفقد السيطرة على سلوكه ويصبح معتمدا على المادة المخدرة. كما يعاني من أعراض انسحابية شديدة عندما يحاول التوقف عن تعاطي المادة، مما يدفعه إلى العودة إليها مرة أخرى. والمتعاطي شخصية سادية ومضطربة نفسيا، بسبب تعرضه إلى صدمة نفسية قد تكون قوية مع وجود تشويش ذهني وصراع نفسي مع الذات، وهدفه هو الخروج من ازمته النفسية أو الصحية أو الاجتماعية أو المالية أو الأسرية أو الأمنية، بمعنى الهروب من الوعي والواقع إلى اللاوعي واللاواقع. وأدى في نهايته السقوط في فخ ومستنقع الإدمان (Laviolette & Kooy, 2001).

٣-المؤثرات العقلية والنفسية:

تعريف المؤثرات العقلية والنفسية وهو (كل مادة خام أو مستحضرة تحوي عناصر أو جواهر مهدئة أو منبّهة أو مهلوسة إذا ما استخدمت لغير الأغراض الطبية فهي تؤثر على الجهاز العصبي المركزي وتؤدي إلى إحداث خلل كلي أو جزئي في وظائفه الحيوية، وتجعل المتعاطي يصاب بحالة الوهم والخيال بعيداً عن الواقع، وتؤدي إلى إصابته بالإدمان (Dorwart, 2024).

ويعرف المؤثرات العقلية والنفسية في النظام السعودي: عرفت المادة الأولى من نظام مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية، المؤثرات العقلية بأنها "كل مادة طبية أو مركبة أو مصنعة من المؤثرات العقلية، فالمؤثرات العقلية في الأصل أدوية تستخدم في علاج الأمراض، إلا أن تأثيرها على الإنسان يعادل تأثير المخدرات الطبيعية،

وعلى أثر تشديد الرقابة وفرض العقوبات على الإتجار غير المشروع بالمواد المخدرة الطبيعية وتعاطيها، تحول الطلب إلى المؤثرات العقلية حيث وجد فيها المتعاطون والمدمنون بديلاً، وقد كانت القوانين لا تحظره إلى أن فرضت عليها الرقابة الدولية باتفاقية المؤثرات العقلية لسنة ١٩٩٧م. والمواد المخدرة، يمنع تداولها أو تعاطيها أو الإتجار بها أو زرعتها وتصنيعها، وهي عبارة عن مواد مصنعة وغير مصنعة ومركبة يتمُّ الحصولَ عليّها بطريقةٍ غيرُ شرعيّة ويعاقب القانون على حيازتها. ويكونُ لها تأثيرات مختلفة وغير متوقعة، وهو ما قد يؤدي إلى معاناة مستخدميها من مضاعفات صحية خطيرة خصوصًا لدى الشباب واليافعين، ومنْ الأمثلةِ عليّها الهروين، والكوكايين، والحشيش، والأمفيتامين (الشبو)، وحبوب الهلوسة. ويقصد بالمؤثرات العقلية والنفسية أي مادة لها تأثير على الجهاز العصبي، وعلى العمليات العقلية، سواء عن طريق الشم، أو التدخين، أو البلع، أو الحقن، تتسبب في حالة من النشوة، أو الفتور، أو التخدير أو التنويم أو التنشيط، ويكون من شأن هذه المادة أنها تسبب حالة من إدمان تعاطيها وبالتالي فهي أعم وأشمل من المخدرات والمسكرات (نبراس، ٢٠١٦).

الدراسات السابقة:

هناك دراسات سابقة تناولت الاتجاهات النفسية نحو التعاطي والإدمان لدى الشباب, وهي تتوافق مع بحثنا الحالي وهي:

هدفت دراسة فتيحة (٢٠٢٣) الكشف عن أثر التفكك الأسري في اتجاه المراهقات نحو تعاطي المخدرات، والتعرف على أسباب انتشار هذه الظاهرة، ومن أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة تم اتباع منهج دراسة الحالة بالإضافة إلى المنهج الوصفي التحليلي باستخدام تقنية دراسة الحالة، بحيث تمثل العينة عينة قصدية تتكون من خمس حالات، ومن بين أدوات جمع البيانات استخدمت الباحثة الملاحظة المباشرة بالإضافة إلى

المقابلة المقننة، ومن بين النتائج التي توصلنا إليها لإبراز العلاقة بين التفكك الأسري واتجاه المراهقات نحو تعاطي المخدرات كانت على النحو التالي: –المشاكل الأسرية المتمثلة في ضعف المستوى الاقتصادي للأسرة، وجود ماضي إجرامي في أسر المراهقات، وجود مشاكل وصراعات دائمة في الأسرة تؤدي بالمراهقات إلى الاتجاه نحو تعاطي المخدرات، كما أن الحرمان العاطفي الأسري وتعرض المراهقات إلى العنف بأنواعه، وغياب أحد الوالدين إما بوفاة أحدهما أو الطلاق أو الهجر يؤدي إلى اتجاه المراهقات نحو تعاطي المخدرات.

هدفت دراسة مدخلي (٢٠٢٢) إلى تحديد العلاقة بين الصلابة النفسية والاتجاه نحو الإدمان لدى الشباب، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات درجات أفرد العينة في كل من الصلابة النفسية والاتجاه نحو الإدمان، لعينة بلغت (١٦٧) شاباً من الذكور والإناث، باستخدام منهج البحث الوصفي، ومقياسيّ الصلابة النفسية لعماد مخيمر (٢٠٠٢)، والاتجاه نحو الإدمان (من إعداد الباحثة) كأدوات لجمع البيانات. وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين الصلابة النفسية والاتجاه نحو الإدمان، ووجود فروق دالة إحصائياً في الصلابة النفسية بين الذكور والإناث لصالح الإناث. كما بينت وجود فروق دالة إحصائياً في الاتجاه نحو الإدمان بين الذكور والإناث لصالح الذكور.

هدفت دراسة بدوي (٢٠٢٢) إلى التحقق من العلاقة بين الوعي بسمات شخصية المدمن وعلاقته بالاتجاه نحو الإدمان لدى عينة من طالبات جامعة الملك خالد. ومعرفة الفروق لدى عينة البحث في ضوء متغيري (السنة الدراسية – مستوى تعليم الأب). استخدمت أدوات ملائمة لفحص وتقييم متغيرات البحث وهي مقياس الوعي بسمات شخصية المدمن ومقياس الاتجاه نحو الإدمان (إعداد وتقنيين الباحثة) بعد التحقق من خصائصهم السيكو مترية، باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي على عينة

مكونة من (١٢٨) طالبة من طالبات الجامعة تم اختيارهن بطريقة عشوائية في مراحل السنوات الأربع للبكالوريوس تراوحت أعمارهن ما بين (١٨: ٢٢ سنة)، بمتوسط ٢٠.٩ سنة وأسفرت نتائج التحليل الإحصائي عن: يوجد وعي إلى حد ما بسمات شخصية المدمن بأبعاده المختلفة بنسبة (٧١٪)، لا توجد اتجاهات إيجابية للطالبات نحو الإدمان، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الوعي بسمات شخصية المدمن بأبعاده المختلفة وفقاً لمتغيري (السنة الدراسية (الأصغر سناً- والأكبر سناً) -مستوى تعليم الأب) لدي عينة من طالبات جامعة الملك خالد، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه السلبي نحو الإدمان وفقاً لمتغير السنة الدراسية لصالح الأكبر سناً ووفقا لمستوى تعليم الأب، كذلك توجد علاقة ارتباطية عكسية بين درجات الأداء على مقياس الوعي بسمات شخصية المدمن بأبعاده المختلفة ومقياس الاتجاه نحو الإدمان لدي عينة من طالبات جامعة الملك خالد.

هدفت دراسة عبدالمنعم (٢٠٢١) إلى التعرف على علاقة اتجاهات الشباب الجامعي نحو المواطنة بتوافقهم النفسي، وذلك من خلال بناء مقياسي الاتجاهات نحو المواطنة والتوافق النفسي. وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٤) فرداً من كلية التربية جامعة عين شمس. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي لملاءمته لمتغيرات البحث ووفقاً لمتغيري النوع (ذكور، إناث)، والتخصص (علمي، أدبي). وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة بين اتجاهات الشباب نحو المواطنة وتوافقهم النفسي، كما أشارت بعض النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة حسب متغيري النوع والتخصص في مقياس الاتجاه نحو المواطنة والتوافق النفسي. وتبرز النتائج أن التوافق النفسي بأبعاد المختلفة – التوافق الشخصي والأكاديمي والاجتماعي والتوافق العام – هي منبئات لاتجاهات عينة الدراسة نحو المواطنة.

هدفت دراسة عز الدين والصالح (٢٠١٩) إلى معرفة تعاطي الشباب للمخدرات بعد اثر التفكك الأسري، وكان الهدف من وراء هذه الدراسة هو محاولة الكشف عن الجوانب الخفية لظاهرة تعاطي المخدرات، وكيف بمكن أن تلعب الأسرة بمشاكلها وتفككها دوراً رئيساً في انحراف أبناءها وتعاطيهم المخدرات واستطعنا أن نصنف التعاطي ضمن الفئات الخاصة واعتبره الكثير من العلماء إعاقة العصر، وفي هذه الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وذلك باستعمال الاستبانة وقد طبقت هذه الدراسة على مجموعتينُ من الشباب هما الطلبة بأحد الأحياء الجامعية ببرج بوعريريج ومجموعة من غير الطلبة، تحت ضوء فرضيتين عامتين محرريتين وهما :

الفرضية الأولى دور التفكك الأسري في تعاطي الشباب للمخدرات، أما الفرضية الثانية هي فرضيات جزئية تمثلت في:

- التَّربية الأسرية القاصرة تؤدي بالشباب إلى تعاطي المخدرات
- المشاكل الأسرية وقلة الحوار داخل الأسرة تؤدي بالشباب إلى تعاطي المخدرات
- الحرمان العاطفي يؤدي بالشباب إلى تعاطي المخدرات
- ضعف الوازع الديني والمالي يؤدي بالشباب إلى تعاطي المخدرات.

هدفت دراسة نبيل وبلقاسم (٢٠١٧) إلى التعرف على طبيعة الاتجاهات النفسية لدى تلميذات الطور الثانوي في ضوء المتغيرات التالية (السن، التخصص الدراسي، وطبيعة البيئة)، ومن أجل ذلك قام الباحثان باستخدام المنهج الوصفي لملائمته طبيعة الدراسة، وقد تم إجراء هذه الدراسة على عينة من تلميذات الطور الثانوي بلغ عددها ١٠٠ تلميذة، كما اعتمدا على مقياس "جيرالد كينيون " للاتجاهات النفسية، حيث يتكون هذا الأخير من ٥٤ عبارة موزعة على ٠٦ محاور، وقد تم معالجة نتائج هذه الدراسة بالاعتماد على اختبار" T" ، واختبار تحليل التباين" Anova" لترجمة نتائج

الدراسة التي أسفرت عن وجود اتجاهات إيجابية نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى تلميذات الطور الثانوي، كما توصلنا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو النشاط الرياضي تعزى لمتغيرات (السن، التخصص الدراسي، وطبيعة البيئة).

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة يلاحظ الباحث وجد فروقًا بين الاتجاهات نحو التعاطي المؤثرات العقلية والنفسية لدى الشباب. متمثل في متغيرات العمر، المهنة، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، كذلك أثبتت الدراسات السابقة وجود اتجاهات لدى الأفراد الشباب على تعاطي المخدرات، مما يدل دلالة واضحة على وجود علاقة بين الاتجاه وإدمان تعاطي المخدرات. ومن حيث المنهج اعتمدت أغلب الدراسات السابقة على المنهج الوصفي الارتباطي وهذا المنهج الذي سيتم اتباعه في بحثنا الحالي.

ومن نتائج الدراسات السابقة يمكن الاستفادة من بعض العوامل التي أسهمت في التعاطي منها العوامل النفسية والسلوكية، وتقدير الذات، واضطراب الشخصية والعوامل الاجتماعية مثل: أساليب معاملة الوالدين. كذلك ظهرت علاقة بين الاتجاهات وسلوكيات التعاطي، نتيجة تغيرات في سلوكياتهم النفسية، كذلك ظهرت علاقة بالسلوك المضاد للمجتمع.

ويحاول الباحث الاستفادة من الدراسات السابقة من خلال الاستفادة من الأدوات المستخدمة وطبيعة العينة المستهدفة، وكذلك الإجراءات التي سيتبعها في البحث الحالي، ومن تفسيرها للنتائج، وحول طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة، وكذلك سيستفيد الباحث من نتائج الدراسات السابقة في بحثه الحالي، والبناء عليها آخذًا في الاعتبار كل ما جاءت به الدراسات السابقة حتى لا يكون العمل مكررًا.

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة يلاحظ الباحث وجود تطابق في بحثنا الحالي للمتغير الأساسي وهو الاتجاهات نحو التعاطي والإدمان, فغالبيتهم استهدفوا فئة المراهقين والشباب. وتتوافق بحثنا مع دراسة فتيحة (٢٠٢٣), ودراسة مدخلي (٢٠٢٢), ودراسة بدوي (٢٠٢٢)، وبالرغم توجد اختلاف في بعض المتغيرات مع تلك الدراسات إلا أنها تتوافق مع بحثنا في المشكلة الرئيسة وهي الاتجاهات نحو التعاطي والإدمان لدى فئة الشباب, مع وجود فروق في انخفاض مستوى الاتجاهات نحو تعاطي المؤثرات العقلية والنفسية مما يدل وجود وعي والخوف من مخاطر الإدمان. ودراسة زرداني فتيحة ٢٠٢٣ فهي مطابقة مع بحثنا الحالي.

أما في دراسة نبيل وبلقاسم (٢٠١٧) فتوافق مع بحثنا الحالي في المتغير الأساسي وهو الاتجاهات النفسية ومتغير المستوى الدراسي, والعينة. و دراسة عبدالمنعم (٢٠٢١) فتوافق مع بحثنا الحالي في المتغير الأساسي وهو الاتجاهات النفسية ومتغير المستوى الدراسي, والعينة. أما دراسة عز الدين والصالح (٢٠١٩) فتوافق مع بحثنا الحالي في المتغير التابع وهو التعاطي وكذا متغير المستوى الدراسي، والعينة.

فروض البحث:

- يوجد مستوى منخفض من اتجاهات الشباب بمنطقة جازان نحو تعاطي المؤثرات العقلية والنفسية.
- لا توجد فروق دالة إحصائية في اتجاهات الشباب بمنطقة جازان نحو تعاطي المؤثرات العقلية والنفسية تعزى للعمر.
- لا توجد فروق دالة إحصائية في اتجاهات الشباب بمنطقة جازان نحو تعاطي المؤثرات العقلية والنفسية تعزى للمهنة.
- لا توجد فروق دالة إحصائية في اتجاهات الشباب بمنطقة جازان نحو تعاطي المؤثرات العقلية والنفسية تعزى للمستوى التعليمي.

- لا توجد فروق دالة إحصائية في اتجاهات الشباب بمنطقة جازان نحو تعاطي المؤثرات العقلية والنفسية تعزى للحالة الاجتماعية.

منهج البحث وإجراءاتها:

نستعرض منهج البحث المستخدم، ومجتمع البحث الأصلي للعينة، والعينة الاستطلاعية والنهائية للبحث، وأدوات البحث وطريقة بنائها، والتأكد من صدق وثبات الأدوات, كما سنعرض الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في البحث .

أولاً: منهج البحث:

بناء على مشكلة البحث وأسئلته تم استخدام المنهج الوصفي، باعتباره أحد مناهج البحث العلمي التي تهدف إلى وصف الظواهر، والتنبؤ بها، وتفسير العلاقة بينها. وأيضا يركز على الاتجاهات لتعاطي المؤثرات العقلية والنفسية لدى الشباب والإجابة على التساؤل الرئيس للبحث عن مستوى الاتجاهات في تعاطي المؤثرات العقلية والنفسية لدى الشباب بمنطقة جازان؟ بهدف الوصول إلى تقييمات ذات معنى مفيدة مستقبلا للأبعاد التعليمية والاجتماعية والصحية.

ثانياً: مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من المراهقين والشباب بمنطقة جازان. واختيار العينة الاستطلاعية والعينة النهائية للدراسة، وتحديد الحدود الزمانية الفصل الدراسي الأول والثاني والثالث من العام الدراسي ١٤٤٥ هـ.

ثالثاً: عينة البحث:

تتكون عينة البحث من فئة المراهقين والشباب, واختيرت بالطريقة العشوائية واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للوصول إلى نتائج مناسبة.

تم اختيار عينة البحث الاستطلاعية بالطريقة العشوائية حيث بلغت (٦٠) من الشباب بمنطقة جازان.

كما تم اختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العشوائية حيث بلغت (٢٥١) من الشباب بمنطقة جازان، والجداول التالية توضح توزيع أفراد العينة الأساسية:

جدول (١): يوضح توزيع أفراد العينة الأساسية وفقاً للعمر

المتغيرات		العدد	النسبة المئوية
العمر الزمني	من ٢٠-٣٠ عاماً	٣٣	٪١٣.١
	من ٣١-٤٠ عاماً	٩٤	٪٣٧.٥
	أكثر من ٤٠ عاماً	١٢٤	٪٤٩.٤
	إجمالي العينة	٢٥١	٪١٠٠
المهنة	**بدون عمل**	٢٤	٪٩.٦
	طالب	١٥	٪٦
	قطاع حكومي	١٨٢	٪٧٢.٥
	قطاع خاص	٣٠	٪١١.٩
	إجمالي العينة	**٢٥١**	**٪١٠٠**
الحالة الاجتماعية	**اعزب**	٣٩	٪١٥.٥
	متزوج	٢١٢	٪٨٤.٥
	إجمالي العينة	**٢٥١**	**٪١٠٠**
المستوى التعليمي	**ثانوي**	**٤٨**	**٪١٩.١**
	دبلوم	**٦١**	**٪٢٤.٣**
	جامعي	**١٤٢**	**٪٥٦.٦**
	إجمالي العينة	**٢٥١**	**٪١٠٠**

رابعاً: أدوات البحث:

تم استخدام مقياس اتجاهات نحو تعاطي المؤثرات العقلية والنفسية من إعداد (صعابي، ٢٠٢٢).

الخصائص السيكومترية لاستبانة اتجاهات الشباب نحو تعاطي المؤثرات العقلية والنفسية:

(أ) ثبات المقياس:

تم التأكد من ثبات المقياس اتجاهات الشباب نحو تعاطي المؤثرات العقلية والنفسية من خلال صدق المفردات بإيجاد معامل ارتباط بيرسون Pearson بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه بعد حذف درجة الفقرة، كما موضح بالجدول التالي:

جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه بعد حذف درجة الفقرة

البعد النفسي		البعد الصحي		البعد الاجتماعي	
الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	٠.٤٥٣**	٨	٠.٠٩٢	١٥	-٠.١٦٨
٢	٠.٦٧٦**	٩	٠.٠٥٤	١٦	٠.٤٥٩**
٣	٠.٧٥٨**	١٠	٠.٣٥٨**	١٧	٠.٥٨٣**
٤	٠.٧٤٤**	١١	٠.٦٩٢**	١٨	٠.٧١٧**
٥	٠.٦٠٣**	١٢	٠.٧٥١**	١٩	٠.٠١٦
٦	٠.٧٤٤**	١٣	٠.٥٤٦**	٢٠	٠.١٥٦
٧	٠.٧٤٨**	١٤	٠.٦١٠**	٢١	٠.٣٢٨**

** دال عند مستوى ٠.٠١ ، * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه بعد حذف درجة الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، عدا الفقرتين (٨، ٩) بالبعد الصحي، والفقرات (١٥، ١٩، ٢٠) بالبعد

الاجتماعي فهي غير دالة إحصائيا لذا تم حذفها ليصبح عدد فقرات الاستبانة (١٦) فقرة.

(ب) صدق الثبات:

تم التأكد من صدق الثبات استبانة اتجاهات الشباب نحو تعاطي المؤثرات العقلية والنفسية باستخدام معامل ألفا لكرنباخ Cronbach's Alpha، كما موضح بالجدول التالي:

جدول (٣) يوضح معامل صدق ثبات لاستبانة اتجاهات الشباب نحو تعاطي المؤثرات العقلية والنفسية

طريقة الثبات / البعد	عدد الفقرات	معامل ألفا لكرنباخ
البعد النفسي	٧	٠.٨٧٦
البعد الصحي	٥	٠.٧٩٣
البعد الاجتماعي	٤	٠.٧١١
الدرجة الكلية	١٦	٠.٧٩٧

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات بطريقة ألفا لكرنباخ مرتفعة مما يشير إلى إمكانية الوثوق في النتائج التي يمكن التوصل إليها من خلال تطبيقها على عينة البحث.

الصورة النهائية لاستبانة اتجاهات الشباب نحو تعاطي المؤثرات العقلية والنفسية:

تتألف استبانة اتجاهات الشباب نحو تعاطي المؤثرات العقلية والنفسية من (١٦) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد، ويتم اختيار الإجابة على فقرات المقياس وفقاً تدرج ليكرت الخماسي حيث تتراوح الإجابة بين (أوافق بشدة – أوافق – لا أعرف – لا أوافق – لا أوافق بشدة)، وتأخذ الدرجات (٥-٤-٣-٢-١) على التوالي، حيث أن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص هي (٨٠) درجة وأقل درجة هي (١٦).

نتائج الدراسة وتفسيرها:

أولاً: نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على "**يوجد مستوى منخفض من اتجاهات الشباب بمنطقة جازان نحو تعاطي المؤثرات العقلية والنفسية.**

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق استبانة اتجاهات الشباب نحو تعاطي المؤثرات العقلية والنفسية على عينة البحث البالغ عددها (٢٥١) من الشباب بمنطقة جازان، وتم معالجة النتائج باستخدام اختبار (ت) لعينة واحدة (One sample T Test) لمقارنة المتوسط الحسابي الفعلي لعينة البحث بالمتوسط الفرضي، وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٤) قيمة "ت" للفرق بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي لاتجاهات الشباب نحو تعاطي المؤثرات العقلية والنفسية (الأبعاد والدرجة الكلية)

الأبعاد	عدد الفقرات	المتوسط الفرضي	المتوسط الفعلي	الانحراف المعياري	متوسط الفرق	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
البعد النفسي	٧	٢١	١٦.٤١٨	٦.٧٢٥	-٤.٥٨	-١٠.٧٩	٠.٠١
البعد الصحي	٥	١٥	٧.٧٠٢	٣.١٢٦	٧.٢٩٩	-١٢.٩٩	٠.٠١
البعد الاجتماعي	٤	١٢	٧.٩٦٠	٣.٧٥٢	-٤.٠٤	-١٧.٠٥	٠.٠١
الدرجة الكلية	١٦	٤٨	٤٦.٦٧٧	٩.٣٧٢	-١.٣٢	-٢.٢٣٦	٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة للفرق بين المتوسط الفعلي والمتوسط الفرضي في اتجاهات الشباب نحو تعاطي المؤثرات العقلية والنفسية (الأبعاد والدرجة الكلية) بلغت على الترتيب (-١٠.٧٩، -١٢.٩٩، -١٧.٠٥، -٢.٢٣٦) وهي قيم سالبة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١- ٠.٠٥)، مما يشير إلى انخفاض اتجاهات الشباب نحو تعاطي المؤثرات العقلية والنفسية (الأبعاد والدرجة الكلية).

ويفسر الباحث مناقشة نتيجة الفرض الأول سبب الانخفاض اتجاهات الشباب نحو تعاطي المؤثرات العقلية والنفسية إلى ارتفاع مستوى الوعي والوقاية والخوف من مخاطر التعاطي والإدمان وغالبيتهم من فئة الطلاب الجامعيين.

ثانياً: نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

ينص الفرض الثاني على "**لا توجد فروق دالة إحصائياً في اتجاهات الشباب بمنطقة جازان نحو تعاطي المؤثرات العقلية والنفسية التي تعزى للعمر.**

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA لحساب الفروق التي تعزي للعمر على النحو التالي:

جدول (٥) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وفقاً للعمر

البعد	العمر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العد النفسي	من ٢٠-٣٠ عاماً	١٨.٤٨٥	٦.٢٨٦
	من ٣١-٤٠ عاماً	١٦.٤٢٥	٧.٠١٢
	أكثر من ٤٠ عاماً	١٥.٨٦٣	٦.٥٥٨
البعد الصحي	من ٢٠-٣٠ عاماً	٢١.٩٦٩	٣.٠٦٧
	من ٣١-٤٠ عاماً	٢٢.٨٤٠	٣.٠١٧
	أكثر من ٤٠ عاماً	٢١.٩٧٦	٣.١٨٩
البعد الاجتماعي	من ٢٠-٣٠ عاماً	٨.٣٩٤	٣.٧٣٣
	من ٣١-٤٠ عاماً	٧.٩٠٤	٤.٠٠
	أكثر من ٤٠ عاماً	٧.٨٨٧	٣.٥٨٢
الدرجة الكلية	من ٢٠-٣٠ عاماً	٤٨.٨٤٩	٨.٥٩٢
	من ٣١-٤٠ عاماً	٤٧.١٧٠	١٠.٠٧٢
	أكثر من ٤٠ عاماً	٤٥.٧٢٦	٨.٩٥٨

جدول (٦) الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة التي تعزى لمتغير العمر الزمني

الأبعاد	مصدر التباين	متوسط المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة
البعد النفسي	بين المجموعات	١٧٩.١٨٥	٢	٨٩.٥٩٣	١.٩٩٧	٠.١٣٨
	داخل المجموعات	١١١٢٧.٨٩١	٢٤٨	٤٤.٨٧١		
	المجموع	١١٣٠٧.٠٧٦	٢٥٠	–		
البعد الصحي	بين المجموعات	٤٤.٠٨٦	٢	٢٢.٠٤٣	٢.٢٧٩	٠.١٠٥
	داخل المجموعات	٢٣٩٨.٥٠٣	٢٤٨	٩.٦٧١		
	المجموع	٢٤٤٢.٥٩٠	٢٥٠	–		
البعد الاجتماعي	بين المجموعات	٧.١٦٥	٢	٣.٥٨٣	٠.٢٥٣	٠.٧٧٧
	داخل المجموعات	٣٥١٢.٤٣٦	٢٤٨	١٤.١٦٣		
	المجموع	٣٥١٩.٦٠٢	٢٥٠	–		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٢٩٠.٦٦٤	٢	١٤٥.٣٣٢	١.٦٦٣	٠.١٩٢
	داخل المجموعات	٢١٦٦٨.١٩٦	٢٤٨	٨٧.٣٧٢		
	المجموع	٢١٩٥٨.٨٦١	٢٥٠	–		

من الجدول السابق يتضح أن قيمة (F) للفروق التي تعزي للعمر الزمني في اتجاهات الشباب نحو تعاطي المؤثرات العقلية والنفسية (الأبعاد والدرجة الكلية) بلغت على الترتيب (١.٩٩٧، ٢.٢٧٩، ٠.٢٥٣، ١.٦٦٣) وهي قيم غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في اتجاهات الشباب نحو تعاطي المؤثرات العقلية والنفسية (الأبعاد والدرجة الكلية) تعزي للعمر الزمني. ويفسر الباحث مناقشة نتيجة الفرض الثاني سبب عدم وجود للفروق التي تعزي للعمر الزمني في اتجاهات الشباب نحو تعاطي المؤثرات العقلية والنفسية إلى ارتفاع مستوى الوعي والوقاية والخوف من مخاطر التعاطي والإدمان وغالبيتهم من فئة الطلاب الجامعيين.

ثالثاً: نتائج الفرض الثالث ومناقشتها:

ينص الفرض الثالث على " **لا توجد فروق دالة إحصائياً في اتجاهات الشباب بمنطقة جازان نحو تعاطي المؤثرات العقلية والنفسية التي تعزى للمهنة.**

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA لحساب الفروق التي تعزي للمهنة على النحو التالي:

جدول (٧) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وفقاً للمستوى التعليمي

البعد	المهنة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العد النفسي	بدون عمل	١٦.٥٠	٧.١٥١
	طالب	١٨.٨٠	٥.١٠٢
	موظف حكومي	١٥.٩٤٥	٦.٩٧٣
	موظف قطاع خاص	١٨.٠٣٣	٥.١٢٩
البعد الصحي	بدون عمل	٢٢.٢٥٠	٢.٦٤٢
	طالب	٢٢.٩٣٣	٢.٢١٩
	موظف حكومي	٢٢.٣٨٥	٣.٣٠٥
	موظف قطاع خاص	٢١.٥٠	٢.٦٨٨
البعد الاجتماعي	بدون عمل	٨.٣٣٣	٣.٤٢٢
	طالب	٦.٨٠	٢.٢٤٢
	موظف حكومي	٧.٩٦٢	٤.٠٥٧
	موظف قطاع خاص	٨.٢٣٣	٢.٤٥٩
الدرجة الكلية	بدون عمل	٤٧.٠٨٣	٨.٣٤٠
	طالب	٤٨.٥٣٣	٦.١٢٨
	موظف حكومي	٤٦.٢٩١	١٠.١٧٤
	موظف قطاع خاص	٤٧.٧٦٧	٥.٨١١

جدول (٨) الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة التي تعزى لمتغير المهنة

الأبعاد	مصدر التباين	متوسط المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة
البعد النفسي	بين المجموعات	٢٠٤.٢٥٨	٣	٦٨.٠٨٦	١.٥١٥	٠.٢١١
	داخل المجموعات	١١١٠٢.٨١٧	٢٤٧	٤٤.٩٥١		
	المجموع	١١٣٠٧.٠٧٦	٢٥٠	–		
البعد الصحي	بين المجموعات	٢٦.٥٧٩	٣	٨.٨٦٠	٠.٩٠٦	٠.٤٣٩
	داخل المجموعات	٢٤١٦.٠١٠	٢٤٧	٩.٧٨١		
	المجموع	٢٤٤٢.٥٩٠	٢٥٠	–		
البعد الاجتماعي	بين المجموعات	٢٥.٧٧١	٣	٨.٥٩٠	٠.٦٠٧	٠.٦١١
	داخل المجموعات	٣٤٩٣.٨٣١	٢٤٧	١٤.١٤٥		
	المجموع	٣٥١٩.٦٠٢	٢٥٠	–		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	١١٨.٣٦١	٣	٣٩.٤٥٤	٠.٤٤٦	٠.٧٢٠
	داخل المجموعات	٢١٨٤٠.٤٩٩	٢٤٧	٨٨.٤٢٣		
	المجموع	٢١٩٥٨.٨٦١	٢٥٠	–		

من الجدول السابق يتضح أن قيمة (F) للفروق التي تعزي للمهنة في اتجاهات الشباب نحو تعاطي المؤثرات العقلية والنفسية (الأبعاد والدرجة الكلية) بلغت على الترتيب (١.٥١٥، ٠.٩٠٦، ٠.٦٠٧، ٠.٤٤٦) وهي قيم غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في اتجاهات الشباب نحو تعاطي المؤثرات العقلية والنفسية (الأبعاد والدرجة الكلية) تعزي للمهنة. ويفسر الباحث مناقشة نتيجة الفرض الثالث سبب عدم وجود للفروق التي تعزي للمهنة في اتجاهات الشباب نحو تعاطي المؤثرات العقلية والنفسية كون الشباب من فئة الطلاب الجامعيين ينتمون للبيئة التعليمية والأكاديمية ومستوى الوعي مرتفع في الوقاية والخوف من مخاطر التعاطي والإدمان.

رابعاً: نتائج الفرض الرابع ومناقشتها:

ينص الفرض الرابع على " **لا توجد فروق دالة إحصائياً في اتجاهات الشباب بمنطقة جازان نحو تعاطي المؤثرات العقلية والنفسية التي تعزى للمستوى التعليمي.**

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA لحساب الفروق التي تعزي للمستوى التعليمي على النحو التالي:

جدول (٩) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وفقاً للمستوى التعليمي

البعد	المستوى التعليمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
البعد النفسي	ثانوي	١٨.٢٢٩	٦.٧٩٩
	دبلوم	١٨.٠٠	٧.٤٤٩
	جامعي	١٥.١٢٧	٦.١٠٦
البعد الصحي	ثانوي	٢٢.٣٥٤	٣.٢٨٤
	دبلوم	٢٢.٢٢٩	٣.١٢٧
	جامعي	٢٢.٣٠٩	٣.٠٩٢
البعد الاجتماعي	ثانوي	٨.١٢٥	٤.٠٤٦
	دبلوم	٩.١٦٤	٤.٤٧٧
	جامعي	٧.٣٨٧	٣.١٦٤
الدرجة الكلية	ثانوي	٤٨.٧٠٨	٩.٦١٢
	دبلوم	٤٩.٣٩٣	١١.٢٤٥
	جامعي	٤٤.٨٢٤	٧.٩٤٢

جدول (١٠) الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة التي تعزى لمتغير المستوى التعليمي

الأبعاد	مصدر التباين	متوسط المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة
البعد النفسي	بين المجموعات	٥٤٦.٨٧٨	٢	٢٧٣.٤٣٩	٦.٣٠٢	٠.٠٠٢
	داخل المجموعات	١٠٧٦٠.١٩٧	٢٤٨	٤٣.٣٨٨		
	المجموع	١١٣٠٧.٠٧٦	٢٥٠	–		
البعد الصحي	بين المجموعات	٠.٤٥٧	٢	٠.٢٢٩	٠.٠٢٣	٠.٩٩٧
	داخل المجموعات	٢٤٤٢.١٣٢	٢٤٨	٩.٨٤٧		
	المجموع	٢٤٤٢.٥٩٠	٢٥٠	–		
البعد الاجتماعي	بين المجموعات	١٣٦.٢٩٤	٢	٦٨.١٤٧	٤.٩٩٥	٠.٠٠٧
	داخل المجموعات	٣٣٨٣.٣٠٨	٢٤٨	١٣.٦٤٢		
	المجموع	٣٥١٩.٦٠٢	٢٥٠	–		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	١١٣٥.٧٨٨	٢	٥٦٧.٨٩٤	٦.٧٦٤	٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٢٠٨٢٣.٠٧٣	٢٤٨	٨٣.٩٦٤		
	المجموع	٢١٩٥٨.٨٦١	٢٥٠	–		

من الجدول السابق يتضح الآتي:

- قيمة (F) للفروق التي تعزي للمستوى التعليمي في البعد النفسي لاتجاهات الشباب نحو تعاطي المؤثرات العقلية والنفسية بلغ (٦.٣٠٢) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً في البعد النفسي لاتجاهات الشباب نحو تعاطي المؤثرات العقلية والنفسية تعزى للمستوى التعليمي.
- قيمة (F) للفروق التي تعزي للمستوى التعليمي في البعد الصحي لاتجاهات الشباب نحو تعاطي المؤثرات العقلية والنفسية بلغ (٠.٠٢٣) وهي قيمة غير دالة إحصائياً،

مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في البعد الصحي لاتجاهات الشباب نحو تعاطي المؤثرات العقلية والنفسية تعزى للمستوى التعليمي.

- قيمة (F) للفروق التي تعزي للمستوى التعليمي في البعد الاجتماعي لاتجاهات الشباب نحو تعاطي المؤثرات العقلية والنفسية بلغ (٤.٩٩٥) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً في البعد الاجتماعي لاتجاهات الشباب نحو تعاطي المؤثرات العقلية والنفسية تعزى للمستوى التعليمي.
- قيمة (F) للفروق التي تعزي للمستوى التعليمي في الدرجة الكلية لاتجاهات الشباب نحو تعاطي المؤثرات العقلية والنفسية بلغ (٦.٧٦٤) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً في الدرجة الكلية لاتجاهات الشباب نحو تعاطي المؤثرات العقلية والنفسية تعزى للمستوى التعليمي.

وللتعرف على اتجاه هذه الفروق تم استخدام معادلة "شيفيه" Scheffe على النحو التالي:

جدول (١١) الفروق في اتجاهات الشباب نحو تعاطي المؤثرات العقلية والنفسية تعزى للمستوى التعليمي

البعد	المستوى التعليمي	ثانوي	دبلوم	جامعي
البعد النفسي	ثانوي	–	٠.٢٢٩	٣.١٠٢*
	دبلوم		–	٢.٨٧٣*
	جامعي			–
البعد الاجتماعي	ثانوي	–	١.٠٣٩	٠.٧٣٨
	دبلوم		–	١.٧٧٧*
	جامعي			–
الدرجة الكلية	ثانوي	–	٠.٦٨٥	٣.٨٨٤*
	دبلوم		–	٤.٥٦٩*
	جامعي			–

من الجدول السابق يتضح الآتي:

- بالنسبة للبعد النفسي توجد فروق دالة إحصائياً بين الحاصلين على مؤهل ثانوي والحاصلين على مؤهل جامعي لصالح الحاصلين على مؤهل ثانوي، وأيضاً توجد فروق دالة إحصائياً بين الحاصلين على مؤهل جامعي والحاصلين على دبلوم لصالح الحاصلين على دبلوم في الاتجاهات نحو تعاطي المؤثرات العقلية والنفسية.
- بالنسبة للبعد الاجتماعي توجد فروق دالة إحصائياً بين الحاصلين على مؤهل جامعي والحاصلين على دبلوم لصالح الحاصلين على دبلوم في الاتجاهات نحو تعاطي المؤثرات العقلية والنفسية.
- بالنسبة للدرجة الكلية توجد فروق دالة إحصائياً بين الحاصلين على مؤهل ثانوي والحاصلين على مؤهل جامعي لصالح الحاصلين على مؤهل ثانوي، وأيضاً توجد فروق دالة إحصائياً بين الحاصلين على مؤهل جامعي والحاصلين على دبلوم لصالح الحاصلين على دبلوم في الاتجاهات نحو تعاطي المؤثرات العقلية والنفسية. ويفسر الباحث مناقشة نتيجة الفرض الرابع سبب وجود للفروق التي تعزي للمستوى التعليمي في اتجاهات الشباب نحو تعاطي المؤثرات العقلية والنفسية في الأبعاد(النفسي والاجتماعي) كون الشباب من فئة الطلاب الجامعيين ينتمون للبيئة التعليمية والأكاديمية ومستوى الوعي مرتفع في الوقاية والخوف من مخاطر التعاطي والإدمان.

خامساً: نتائج الفرض الخامس ومناقشتها:

ينص الفرض الخامس على " **لا توجد فروق دالة إحصائياً في اتجاهات الشباب بمنطقة جازان نحو تعاطي المؤثرات العقلية والنفسية التي تعزى للحالة الاجتماعية.**

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين Independent Samples Test لحساب الفروق التي تعزي للحالة الاجتماعية على النحو التالي:

جدول (١٢) يوضح قيمة "ت" للفروق اتجاهات الشباب نحو تعاطي المؤثرات العقلية والنفسية تعزى للحالة الاجتماعية

البعد	الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
النفسي	أعزب	٣٩	١٨.٥٨٩	٦.٢٦١	٢.٢١	٠.٠٢٨
	متزوج	٢١٢	١٦.٠١٩	٦.٧٤٥		
الصحي	أعزب	٣٩	٢٢.١٠٣	٢.٨٤٥	-٠.٤٢٦	٠.٦٧١
	متزوج	٢١٢	٢٢.٣٣٥	٣.١٧٩		
الاجتماعي	أعزب	٣٩	٨.٤٦٢	٣.٥٦٧	٠.٩٠٨	٠.٣٦٥
	متزوج	٢١٢	٧.٨٦٨	٣.٧٨٦		
الدرجة الكلية	أعزب	٣٩	٤٩.١٥٤	٨.٧١٩	١.٨٠٤	٠.٠٧٢
	متزوج	٢١٢	٤٦.٢٢٢	٩.٤٣٦		

من الجدول السابق يتضح الآتي:

- قيمة "ت" للفروق التي تعزى للحالة الاجتماعية في البعد النفسي لاتجاهات الشباب بمنطقة جازان نحو تعاطي المؤثرات العقلية والنفسية بلغت (٢.٢١) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً في البعد النفسي لاتجاهات الشباب بمنطقة جازان نحو تعاطي المؤثرات العقلية والنفسية تعزي للحالة الاجتماعية.
- قيمة "ت" للفروق التي تعزى للحالة الاجتماعية في البعد الصحي لاتجاهات الشباب بمنطقة جازان نحو تعاطي المؤثرات العقلية والنفسية بلغت (-٠.٤٢٦) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في البعد الصحي لاتجاهات الشباب بمنطقة جازان نحو تعاطي المؤثرات العقلية والنفسية تعزي للحالة الاجتماعية.

- قيمة "ت" للفروق التي تعزى للحالة الاجتماعية في البعد الاجتماعي لاتجاهات الشباب بمنطقة جازان نحو تعاطي المؤثرات العقلية والنفسية بلغت (٠.٩٠٨) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في البعد الاجتماعي لاتجاهات الشباب بمنطقة جازان نحو تعاطي المؤثرات العقلية والنفسية تعزي للحالة الاجتماعية.
- قيمة "ت" للفروق التي تعزى للحالة الاجتماعية في الدرجة الكلية لاتجاهات الشباب بمنطقة جازان نحو تعاطي المؤثرات العقلية والنفسية بلغت (١.٨٠٤) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الدرجة الكلية لاتجاهات الشباب بمنطقة جازان نحو تعاطي المؤثرات العقلية والنفسية تعزي للحالة الاجتماعية.

ويفسر الباحث مناقشة نتيجة الفرض الخامس سبب وجود للفروق التي تعزي للحالة الاجتماعية في البعد(النفسي),واتجاهات الشباب نحو تعاطي المؤثرات العقلية والنفسية كون الشباب من فئة الطلاب الجامعيين ينتمون للبيئة التعليمية والأكاديمية ومستوى الوعي مرتفع في الوقاية والخوف من مخاطر التعاطي والإدمان. وعدم وجود فروق في البعد الاجتماعي تعزي للحالة الاجتماعية لان غالبيتهم متزوجون واباء ويمارسون دور الإرشاد الأسري في التوعية والوقاية من مخاطر تعاطي المؤثرات العقلية والنفسية.

تفسير نتائج البحث ومناقشتها:

في هذا الفصل، يتم تفسير ومناقشة نتائج البحث بناءً على أهدافها وفروضها، وبالاستناد إلى البيانات الإحصائية التي تم جمعها وتحليلها. كما يتم مقارنة النتائج بالدراسات السابقة لتوضيح مدى توافقها أو اختلافها مع نتائج الأبحاث الأخرى في هذا المجال.

الفرض الأول :

تفسير النتائج :أظهرت نتائج التحليل الإحصائي للخصائص الديموغرافية أن غالبية المستهدفين تتراوح أعمارهم فوق الأربعين بنسبة ٤٩,٤٪، مما يشير إلى أن العينة مكونة بشكل أساسي من فئة في قمة مرحلة الشباب. أظهر التحليل الوصفي للنتائج إلى أن قيمة (ت) المحسوبة للفرق بين المتوسط الفعلي والمتوسط الفرضي للدرجة الكلية بلغت (-٢.٢٣٦) وهي قيمة سالبة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، مما يشير إلى انخفاض اتجاهات الشباب نحو تعاطي المؤثرات العقلية والنفسية. ويفسر الباحث مناقشة نتيجة الفرض الأول سبب الانخفاض اتجاهات الشباب نحو تعاطي المؤثرات العقلية والنفسية إلى ارتفاع مستوى الوعي والوقاية والخوف من مخاطر التعاطي والإدمان وغالبيتهم من فئة الشباب.

<u>الفرض الثاني :</u>

تفسير النتائج :أظهرت نتائج التحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA لحساب الفروق التي تعزي للعمر, في الفروق لاتجاهات الشباب نحو تعاطي المؤثرات العقلية والنفسية,ومما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في اتجاهات الشباب نحو تعاطي المؤثرات العقلية والنفسية ,وتبين من قيمة (F) للفروق التي تعزي للعمر الزمني في (الأبعاد والدرجة الكلية) بلغت على الترتيب (١.٩٩٧، ٢.٢٧٩، ٠.٢٥٣، ١.٦٦٣) وهي قيم غير دالة إحصائياً، ويفسر الباحث في مناقشة نتائج الفرض الثاني, أن سبب عدم وجود فروق التي تعزي للعمر الزمني في اتجاهات الشباب نحو تعاطي المؤثرات العقلية والنفسية إلى ارتفاع مستوى الوعي والوقاية والخوف من مخاطر التعاطي والإدمان. أن الشباب يستخدموا بشكل كبير السلوكيات الوقائية عند التعامل مع التعاطي والإدمان.

<u>الفرض الثالث:</u>

تفسير النتائج :أظهرت نتائج التحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA لحساب الفروق التي تعزي للمهنة, في الفروق لاتجاهات الشباب نحو تعاطي المؤثرات العقلية والنفسية,ومما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في اتجاهات الشباب نحو تعاطي المؤثرات العقلية والنفسية ,وتبين من قيمة (F) للفروق التي تعزي للمهنة في (الأبعاد والدرجة الكلية) بلغت على الترتيب (١.٥١٥، ٠.٩٠٦، ٠.٦٠٧، ٠.٤٤٦) وهي قيم غير دالة إحصائياً، ويفسر الباحث في مناقشة نتائج الفرض الثالث, أن سبب عدم وجود فروق التي تعزي للمهنة في اتجاهات الشباب نحو تعاطي المؤثرات العقلية والنفسية إلى أن الشباب يستخدموا بشكل كبير السلوكيات الوقائية وارتفاع مستوى الوعي والوقاية والخوف عند التعامل مع التعاطي والإدمان. وغالبية العينة من فئة الشباب الجامعين ويبلغ عددهم ١٤٢فردا,وبنسبة ٥٦,٦٪. من عدد العينة الإجمالي.

- **الفرض الرابع :**

تفسير النتائج :أظهرت نتائج التحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA لحساب الفروق التي تعزي للمستوى التعليمي, في الفروق لاتجاهات الشباب نحو تعاطي المؤثرات العقلية والنفسية, ومما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً في اتجاهات الشباب نحو تعاطي المؤثرات العقلية والنفسية, وتبين من قيمة (F) للفروق التي تعزي للمستوى التعليمي في البعد النفسي بلغ (٦.٣٠٢) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وأيضاً البعد الاجتماعي مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بلغ (٤.٩٩٥) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً في البعد الاجتماعي لاتجاهات الشباب نحو تعاطي المؤثرات العقلية والنفسية تعزى للمستوى التعليمي, أما في البعد الصحي بلغ (٠.٠٢٣) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في البعد الصحي .

ويفسر الباحث في مناقشة نتائج الفرض الرابع, أن سبب وجود فروق التي تعزي للمستوى التعليمي في اتجاهات الشباب نحو تعاطي المؤثرات العقلية والنفسية للمتغير(البعد النفسي والبعد الاجتماعي) كون الشباب من فئة المستوى الجامعي والأكاديمي, ومستوى الوعي مرتفع في الوقاية والخوف من مخاطر التعاطي والإدمان. ويتمتعون بالسلوكيات الوقائية وارتفاع مستوى الوعي والوقاية والخوف عند التعامل مع التعاطي والإدمان.

- **الفرض الخامس:**

تفسير النتائج :أظهرت نتائج التحليل اختبار "ت" لعينتين مستقلتين Independent Samples Test لحساب الفروق التي تعزي للحالة الاجتماعية, لاتجاهات الشباب نحو تعاطي المؤثرات العقلية والنفسية, ومما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً في اتجاهات الشباب نحو تعاطي المؤثرات العقلية والنفسية, وتبين من قيمة (F) للفروق التي تعزي للحالة الاجتماعية في البعد النفسي بلغت (٢.٢١) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً في البعد النفسي لاتجاهات الشباب بمنطقة جازان نحو تعاطي المؤثرات العقلية والنفسية تعزي للحالة الاجتماعية.أما في البعد الصحي بلغت (-٠.٤٢٦) وهي قيمة غير دالة إحصائياً وأما البعد الاجتماعي بلغت (٠.٩٠٨) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في البعد الصحي والاجتماعي .

ويفسر الباحث في مناقشة نتائج الفرض الخامس, أن سبب عدم وجود فروق التي تعزي للحالة الاجتماعية في اتجاهات الشباب نحو تعاطي المؤثرات العقلية والنفسية للمتغير(البعد الصحي والبعد الاجتماعي) وغالبية العينة من فئة الشباب المرتبطين اسريا أي من فئة المتزوجون ومستقرون اجتماعيا ويبلغ عددهم ١٢١٢ فرداً, وبنسبة

٨٥,٥٪. من عدد العينة الإجمالي. علماً أن البعد النفسي يوجد فروق دالة إحصائياً بسبب الاستقرار والتوافق والاتزان الأسري.

بعد إجراءات التحليل الإحصائي تم تفسير نتائج الفروض ومناقشتها للبحث الحالي، توصلنا إلى توصيات وهي:

- التوعية وتثقيف الأسرة والشباب وطلبة البيئة التعليمية والأكاديمية، عبر إقامة دورات تدريبية وورش عمل وملتقيات
- إقامة مراكز متخصصة في تأهيل الشباب وتوعيتهم وتوفير الخدمات الاستشارية في كيفية إدراك مخاطر الإدمان.
- عمل دراسات دورية لمعرفة مستوى التفكير الإيجابي والعمل على تحقيق في الحد من مخاطر المخدرات.
- تكثيف الأبحاث في مكافحة والتأهيل والعلاج من الإدمان.
- دراسة بحثية عن مراحل وخصائص للاتجاهات نحو التعاطي من فئة المراهقة والشباب وتبعاتها على المدى البعيد.

المراجع العربية

بدوي، ولاء بدوي. (٢٠٢٢).-الوعي بسمات شخصية المدمن وعلاقته بالاتجاه نحو الإدمان لدى عينة من طالبات الجامعة في ضوء متغيري: (السنة الدراسية – مستوى تعليم الأب). مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٦(٢٤)، ١٦٨-١٩٦.

حلاوة، محمد السيد، وعبد العاطي، رجاء علي. (٢٠١١). العلاقات الاجتماعية للشباب بين دردشة الإنترنت والفيس بوك. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

سويف، مصطفي. (٢٠٠٠). مشكلة تعاطي المخدرات بنظرة علمية. بيروت: الدار المصرية اللبنانية.

الشاعري، سالمة عبدالله حمد. (٢٠١٢). الإدمان على المخدرات: أسبابة و طرق علاجه. حوليات آداب عين شمس، ٤٠(١)، ١١٥-١٤٠.

صعابي، نسيم, الكثيري، زياد بن طالب. (٢٠٢١). المؤثرات العقلية والنفسية وعلاقتها بالسلوك السيكوباتي للمراهقات في منطقة جازان. المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي، (٢٦)، ١١٢-١٤٨.

الظريف، سعد محمد. (٢٠١٦). برنامج مقترح لتدعيم دور المؤسسات الشبابية في الوقاية من الإدمان: دراسة ميدانية مطبقة بدولة قطر. المؤتمر العلمي التاسع لكلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

عبد الحميد، عبداللاه صابر. (٢٠١٤). اتجاهات الشباب الجامعي نحو برامج الوقاية من تعاطي المخدرات وتصور مقترح للتعامل معها من منظور المدخل الوقائي في الخدمة الاجتماعية. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ٧(٣٦)، ٢٤٤٥-٢٥٤٦.

عبد الرزاق، محمد. (٢٠١٦). التوجهات النفسية وعلاقتها بالتوجهات الأسرية لدى طلبة الجامعة.

عبدالمنعم، احمد السيد. (٢٠٢١). اتجاهات الشباب نحو المواطنة وعلاقتها بتوافقهم النفسي. مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عبن شمس، ٦٨(٣)، ٣٥٩-٤١٦.

عز الدين، بوداري، والصالح، بوعزة. (٢٠١٩). دور التفكك الأسري في تعاطي الشباب للمخدرات: دراسة ميدانية. مجلة المربي، (٢٢)، ٥٦-٨١.

عقبات، أحمد مطهر. (٢٠٠٨). طرق إنتاج برامج التوعية الإعلامية للوقاية من أضرار المخدرات. الأمن والحياة، مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

علي، نصر. (٢٠١٤). دلالات الاتجاه النفسي لدى الأطفال

فتيحة، زرداني. (٢٠٢٣). دور التفكك الأسري في اتجاه المراهقات نحو تعاطي المخدرات. مجلة دراسات في سيكولوجية الانحراف، ٨(١)، ٢١٥-٢٢٦.

قايد, حسين علي. (٢٠٠٥). سيكولوجية الإدمان. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

مايرز، ديفيد، وتوينج، جين. (٢٠٢٢). علم النفس الاجتماعي (ترجمة: مفيد نجيب حواشين ومراد علي عيسى). القاهرة: دار الفكر للنشر والتوزيع.

محمد، محمد. (٢٠١٨). دلالات الاتجاه النفسي للجسم بين طلبة الجامعة.

مدخلي، ريم هادي. (٢٠٢٣). الصلابة النفسية وعلاقتها بالاتجاه نحو الإدمان لدى الشباب. مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، جامعة سوهاج، ١٤(١٤)، ٦٩٧-٧٤٠.

مشاقبة، محمد أحمد. (٢٠٠٧). الإدمان على المخدرات الإرشاد والعلاج النفسي. عمان: دار للنشر والتوزيع.

نبراس. (٢٠١٦). المرجع العلمي للوقاية من تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية. اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات.

نبيل، ناجم، بقاسم، دودو. (٢٠١٧). الاتجاهات النفسية لدى تلميذات الطور الثانوي نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية في ضوء بعض المتغيرات (السن، التخصص الدراسي، طبيعة البيئة). مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (٣١)، ٣١-٤٢.

المراجع الأجنبية

Allport, G. (1935). Attitudes. In C. Murchison (Ed.), Handbook of social psychology (pp. 798-844). Worcester, MA: Clark University Press.

Berger, E., & Fisher, J. (1974). Attitudes and behavior. Englewood Cliffs, NJ: Prentice-Hall

Dorwart, L. (2024, September 6). The Effects of Drug Addiction on the Brain and Body. Very well health. https://www.verywellhealth.com/the-effects-of-drug-addiction-5214343

Drug and Alcohol Information. (2024, November30). What are illegal drugs. https://positivechoices.org.au/students/what-are-illegal-drugs

Felman, A. (2023, May31). What is addiction. Medical News Today. https://www.medicalnewstoday.com/articles/323465

Laviolette, S., Kooy, D. (2001). "GABAA receptors in the ventral tegmental area control bidirectional reward signaling between dopaminergic and non-dopaminergic neural motivational systems. European Journal of Neuroscience, 13(5), 1009-15.

Shaver, K. G., Wise, S. L., & Rabinowitz, V. C. (1987). Perspective on psychology. New York: McGraw-Hill.

Attitudes towards abuse of psychotropic and psychological substances in young people

Abstract:

The current research aims to identify the attitudes of young people towards the use of psychotropic and psychological substances, as well as to reveal the differences in their attitudes according to the variables (age, profession, educational level, social status). The descriptive approach was used, and the research sample consisted of (251) young people in the Jazan region. The scale of psychotropic and psychological substance abuse (prepared by: Saabi, 2022) was used. And using one sample "t" test, independent samples "t" test, and one-way anova. It was concluded that there is a low level of youth attitudes towards the use of psychotropic and psychological substances in the Jazan region. The results also indicated that there are no statistically significant differences in youth attitudes towards the use of psychotropic and psychological substances attributed to age, profession, and social status, and there are statistically significant differences in youth attitudes towards the use of psychotropic and psychological substances attributed to the educational level.

Keywords: Attitudes, Abuse, Psychotropic Substances, Youth**.**